

# الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون  
البند ٤٠ (ج) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/58/L.44 و Add.1)]

### ١١٩/٥٨ - تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قراراتها ١٩٠/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ١٥٠/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١٦٥/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٢٠٦/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ١٣٤/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٧٢/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٩٧/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ١٠٩/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وكذلك قرارها ١٧١/٥٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ بشأن إغلاق محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء، وإذ تحيط علماً بالمقررات التي اتخذتها أجهزة ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة تنفيذاً لتلك المقررات،

وإذ تشير إلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠، و ٥١/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١، و ٣٨/١٩٩٢ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢، ومقرر المجلس ٢٣٢/١٩٩٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣،

وإدراكاً منها للطابع الطويل الأجل لآثار الكارثة التي شهدتها محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء، التي كانت كارثة تكنولوجية كبرى من حيث نطاقها وتعقيدها وما ترتب عليها من آثار إنسانية وبيئية واجتماعية واقتصادية وصحية ومن مشاكل تشير قلقاً مشتركاً لدى الجميع ويتطلب حلها توسيع وتنشيط التعاون الدولي وتنسيق الجهود المبذولة في هذا الميدان على الصعيدين الدولي والوطني،

**وإذ تعرب عن القلق الشديد** إزاء الآثار المستمرة لهذا الحادث على حياة وصحة البشر، ولا سيما الأطفال، في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس، وكذلك في البلدان المتضررة الأخرى،

**وإذ تعترف** بأهمية الجهود الوطنية التي تضطلع بها حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها،

**وإذ تلاحظ مع التقدير** المساهمات المقدمة من الدول ومن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتطوير التعاون من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها، وكذلك أنشطة المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات وأنشطة المنظمات غير الحكومية، فضلا عن الأنشطة الثنائية،

**وإذ تسلم** بأهمية استمرار الدعم الدولي للجهود الوطنية التي تبذلها الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس، باعتبارها البلدان الأشد تضررا، من أجل تخفيف الآثار السلبية المستمرة الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل على التنمية المستدامة للمناطق المتضررة، نتيجة للآثار الإشعاعية والصحية والاجتماعية الاقتصادية والنفسية والبيئية للكارثة، وتقليل تلك الآثار إلى أدنى حد،

**وإذ ترحب** بتعاظم الدور الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنسقون المقيمون التابعون للأمم المتحدة والأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس للمساعدة في التصدي للآثار الإنمائية والإنسانية الناجمة عن الكارثة،

**وإذ تحيط علما** بتقرير الأمم المتحدة المعنون "الآثار الإنسانية الناجمة عن حادث تشيرنوبيل النووي: استراتيجية للإنعاش"، الذي تم إعداده على أساس تقييم الاحتياجات الدولية الذي أجري في أواسط عام ٢٠٠١ في المناطق المتضررة من الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبييلاروس،

**وإذ تؤكد** على أهمية النهج الإنمائي الجديد في معالجة المشاكل الناجمة عن حادث تشيرنوبيل والهادف إلى تطبيع أوضاع الأفراد المعنيين والمجتمعات المعنية على المدين المتوسط والطويل،

**وإذ تشدد** على استمرار الحاجة إلى تلبية الاحتياجات غير العادية المترتبة على حادث تشيرنوبيل، ولا سيما في المجالين الصحي والإيكولوجي ومجال إجراء البحوث، مع التحول من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة الإنعاش فيما يتعلق بالتخفيف من الآثار المترتبة على كارثة تشيرنوبيل، كما جاء في تقرير الأمم المتحدة المعنون "الآثار الإنسانية الناجمة عن حادث تشيرنوبيل النووي: استراتيجية للإنعاش"،

**وإذ ترحب** بتدشين شبكة تشيرنوبيل الدولية للبحوث والمعلومات بهدف دعم الجهود الجاري بذلها على الصعيدين الدولي والوطني وصعيد المجتمع المدني من أجل التنمية المستدامة للأقاليم المتضررة، وذلك بتجميع وتوحيد وتنسيق البحوث العلمية ذات الصلة، وطلب إجراء مزيد من البحوث عند الاقتضاء، وإتاحة وضمان النشر الفعال لنتائجها، مما يعين على اتخاذ القرارات عن علم واستنارة بشأن مراحل الإنعاش والإدارة على المدى الطويل، بغية تحسين الأوضاع الإنسانية والإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والطبية المعقدة والمتنوعة في تلك الأقاليم،

**وإذ ترحب أيضا** بإنشاء منتدى تشيرنوبيل من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بمشاركة كل من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، وممثلي الدول الثلاث الأشد تضررا،

**وإذ ترحب كذلك** بتنسيق الأنشطة التي تضطلع بها شبكة تشيرنوبيل الدولية للبحوث والمعلومات ومنتدى تشيرنوبيل، وبالجهود المبذولة لضمان الإدماج الموضوعي لتقييم المنتدى للآثار البيئية والصحية في عملية الشبكة،

**وإذ تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١٠٩/٥٦<sup>(١)</sup>،

١ - **تؤكد من جديد** أن الأمم المتحدة تقوم بدور حفاز وتنسيقي هام في تعزيز التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها، وتبني على المساهمات المقدمة من جميع الآليات المتعددة الأطراف المعنية الأخرى تحقيقا لتلك الغاية؛

٢ - **ترحب** بالتدابير العملية الإضافية التي اتخذها الأمين العام ومنسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل من أجل تعزيز تنسيق الجهود الدولية المبذولة في ذلك المجال، وبخاصة تدشين شبكة تشيرنوبيل الدولية للبحوث والمعلومات؛

٣ - **ترحب أيضا** بالجهود التي تضطلع بها وكالات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتشيرنوبيل، من أجل تنفيذ نهج إنمائي جديد لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها، وبخاصة من خلال إنشاء مشاريع معينة، وتطلب إلى فرقة العمل المشتركة بين الوكالات مواصلة القيام بأنشطتها تحقيقا لتلك الغاية، بما في ذلك من خلال تنسيق الجهود في ميدان حشد الموارد؛

٤ - **تعترف** بالصعوبات التي تواجهها أشد البلدان تضررا في تقليل الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل إلى أدنى حد، وتدعو الدول، وبخاصة الدول المانحة، وجميع الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة مؤسسات بریتون وودز، فضلا عن المنظمات غير الحكومية، إلى مواصلة تقديم الدعم للجهود الجارية التي يبذلها الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس للتخفيف من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، بما في ذلك من خلال رصد مبالغ كافية لدعم البرامج الطبية والاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية المتصلة بالكارثة؛

٥ - **تخطط علما مع الارتياح** بالتطور الأخير في برنامج التعاون من أجل التأهيل الهادف إلى تحقيق أحوال معيشية أفضل في الأقاليم المتضررة وتنميتها تنمية مستدامة؛

٦ - **تشدد** على أهمية الدور الذي تقوم به سلطات البلدان المتضررة في تخفيف الآثار الإنسانية وغيرها من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، وترحب بالجهود التي تواصلها البلدان المتضررة بذلها في هذا الصدد، بما في ذلك التدابير المتخذة لتيسير عمل المنظمات الإنسانية، بما فيها المنظمات غير الحكومية، من أجل تخفيف الآثار الإنسانية وغيرها من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل؛

٧ - **تؤكد** ضرورة تنسيق التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، ولا سيما من خلال العمل الفعال لشبكة تشيرنوبيل الدولية للبحوث والمعلومات، ومنتدى تشيرنوبيل، ومركز تشيرنوبيل الدولي للسلامة النووية والنفايات المشعة والإيكولوجيا الإشعاعية، وسائر مراكز البحث في أشد البلدان تضررا، وتدعو الدول الأعضاء وجميع الأطراف المهتمة إلى المشاركة في هذه الأنشطة؛

٨ - **ترحب** بقرار مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة بإعلان ٢٦ نيسان/أبريل اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الحوادث والكوارث الإشعاعية في الدول الأعضاء في الرابطة؛

٩ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى الاحتفال بهذا اليوم والقيام بالأنشطة الملائمة لإحياء ذكرى ضحايا الحوادث والكوارث الإشعاعية وإذكاء الوعي العام بآثارها على الصحة البشرية والبيئة في شتى أرجاء العالم؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل الجهود التي يبذلها لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأن يواصل، من خلال آليات التنسيق القائمة، وبخاصة منسق الأمم المتحدة من أجل التعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، إقامة تعاون وثيق مع وكالات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات المعنية، مع القيام في الوقت نفسه بتنفيذ البرامج والمشاريع بتشيرنوبيل؛

١١ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن ينظر في السبل الممكنة لمواصلة تعزيز القدرات التنسيقية والتحليلية والتثقيفية والتقنية للأمم المتحدة في الميدان، وكذلك في المقر، على النحو الوارد وصفه في تقرير الأمين العام<sup>(١)</sup>، مع إيلاء الاعتبار الواجب للقدرات القائمة فيما يتعلق بالجوانب الإدارية والميزانية في المنظمة؛

١٢ - **تطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين، في إطار بند فرعي مستقل في جدول الأعمال، تقريرا يتضمن تقييما شاملا لتنفيذ جميع جوانب هذا القرار ومقترحات لاتخاذ تدابير مبتكرة لتحقيق الدرجة المثلى من فعالية تصدي المجتمع الدولي، بما فيه الأمم المتحدة لكارثة تشيرنوبيل، وأن ينظر في كيفية تركيز التعاون الدولي على نحو أفضل من أجل تحقيق نهج إنمائي طويل الأمد للمناطق المتضررة، واضعا في اعتباره الاحتياجات غير العادية المتعلقة بتشيرنوبيل.

الجلسة العامة ٧٥

١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣